

## المحاليل الحمضية و المحاليل القاعدية Solutions acides et solutions basiques

### (1) مفهوم pH و قياسه

#### (1-1) المحلول المائي

المحلول المائي خليط متجانس نحصل عليه بإذابة جسم صلب أو سائل أو غازي في الماء.  
أمثلة: محلول الملح؛ محلول حمض الكلوريدريك؛ محلول الصودا.....

#### (1-2) pH محلول مائي

pH محلول مائي هو عدد بدون وحدة محصور بين 0 و 14 يميز حموضة أو قاعدية محلول مائي.  
يقاس pH محلول مائي بواسطة ورق pH أو جهاز pH-متر.

#### (1-3) ورق pH

ورق pH ورق مشبع بمادة تأخذ ألوان مختلفة عند تبليها بمحاليل مائية مختلفة، وكل لون يقابله عدد على عتبة ورق pH يحدد قيمة pH المحلول المائي.

### (2) تصنيف المحاليل المائية

#### تجربة:

نقوم بقياس pH محاليل مائية مختلفة باستعمال ورق pH ونسجل النتائج في الجدول التالي:

المحاليل	حمض الكلوريدريك	عصير الليمون	ماء مقطر	محلول الملح	محلول الصودا	ماء جافيل
قيمة pH						

للمحاليل المائية قيم pH مختلفة (  $pH < 7$  ,  $pH = 7$  ,  $pH > 7$  ).

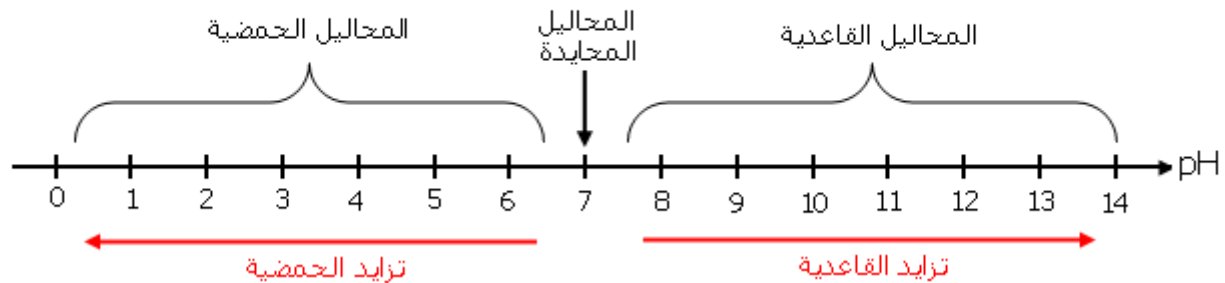
#### استنتاج:

تصنف المحاليل المائية إلى ثلاثة أصناف:

- محاليل ذات  $pH < 7$ : تسمى محاليل حمضية؛
- محاليل ذات  $pH = 7$ : تسمى محاليل محايدة؛
- محاليل ذات  $pH > 7$ : تسمى محاليل قاعدية؛

تمكن قيمة pH من ترتيب المحاليل الحمضية فيما بينها و المحاليل القاعدية فيما بينها.

سلم pH:



### (3) المحاليل المائية و الأيونات $H^+$ و $OH^-$

يحتوي الماء و جميع المحاليل المائية على أيونات الهيدروجين  $H^+$  و الهيدروكسيد  $OH^-$ :

- المحاليل المحايدة: تحتوي على نفس العدد من الأيونات  $H^+$  و  $OH^-$ ؛
- المحاليل الحمضية: يكون فيها عدد الأيونات  $H^+$  أكبر من عدد الأيونات  $OH^-$ ؛

- المحاليل القاعدية: يكون فيها عدد الأيونات  $\text{OH}^-$  أكبر من عدد الأيونات  $\text{H}^+$ ؛

#### (4) تخفيف المحاليل الحمضية و القاعدية

**تجربة:**

نقوم بقياس pH حمض الكلوريدريك و محلول الصودا قبل و بعد عملية التخفيف، ونسجل النتائج في الجدول التالي:

المحلول المائي	نوعه	pH قبل التخفيف	pH بعد التخفيف الأول	pH بعد التخفيف الثاني	ملاحظات
حمض الكلوريدريك					
محلول الصودا					

**استنتاج:**

- تتم عملية التخفيف بإضافة المحلول الحمضي أو القاعدي إلى الماء الخالص، و تمكن من الحصول على محاليل أقل حمضية أو أقل قاعدية.
- تزداد قيمة pH عند تخفيف محلول حمضي ( دون أن تتجاوز 7 ).
- تتناقص قيمة pH عند تخفيف محلول قاعدي ( دون أن تنزل عن 7 ).
- تمكن عملية التخفيف من الحد من خطورة المحاليل الحمضية و المحاليل القاعدية المركزة.

#### (5) أخطار المحاليل الحمضية و القاعدية

- نستعمل في حياتنا اليومية كثيرا من المواد الكيميائية كمحلول حمض الكلوريدريك و محلول الصودا و مواد أخرى مثل ماء جافيل و الماء الأوكسجيني لما تتميز به هذه المواد من خواص مطهرة و منظفة و معقمة.. إلا أن سوء استعمال هذه المواد قد يشكل خطر على صحة الإنسان وسلامة البيئة.
- لحماية الإنسان من أخطار هذه المواد تحمل ملباتها ملصقات وصفية تتضمن معلومات تساعد على الاستعمال الآمن لهذه المواد مثل:
- اسم المنتج و الغرض من استعماله.
- العلامات التحذيرية: هي علامات متعارف عليها دوليا تشير إلى نوعية خطورة المنتج على الصحة و البيئة.
- أخطار المنتج: هي نوعية التأثيرات التي يمكن أن يتسبب فيها هذا المنتج مثل التسمم و الحروق.
- احتياطات السلامة: هي الاحتياطات التي يجب اتخاذها لاستعمال المنتج بكل أمان.

**بعض الاحتياطات الوقائية أثناء استعمال المحاليل الحمضية و القاعدية:**

- يمنع لمس المحاليل الحمضية أو القاعدية باليد.
- يمنع تذوق أو استنشاق المحاليل الحمضية أو القاعدية.
- يمنع إضافة الماء إلى الحمض لتفادي تطاير قطرات الحمض.
- يجب تهوية مكان استعمال هذه المحاليل.
- يجب تخفيف المحاليل المركزة قبل استعمالها.
- يمنع خلط محاليل حمضية أو قاعدية غير معروفة. ....